النهار DIGITAL

السفير الإيراني في الكويت: أي اعتداء على إيران سيُقابل برد حازم ومناسب

KUWAIT - IRAN - DIPLOMACY - PROTEST

Iranian ambassador to Kuwait, Mohammad Toutounji screens a documentary on the recent protests in Iran, during a press conference at the Iranian embassy in Kuwait City on January 14, 2026. YASSER AL-ZAYYAT / AFP

ref : 000_92MK9E3

KUWAIT - IRAN - DIPLOMACY - PROTEST

Iranian ambassador to Kuwait, Mohammad Toutounji screens a documentary on the recent protests in Iran, during a press conference at the Iranian embassy in Kuwait City on January 14, 2026. YASSER AL-ZAYYAT / AFP

ref : 000_92MK9E3

أكد أن بلاده لا تسعى للتصعيد وخلق الأزمات في المنطقة

السفير الإيراني:

أي اعتداء عسكري على طهران سيُقابل برد حازم

■ لم نطلب من الكويت تشديد الإجراءات الأمنية لحماية سفارتنا.. والتنسيق الأمني بين البلدين مستمر

■ طهران ترحب بالحوار مع واشنطن.. بشرط الجدية والاعتراف بحقوقها

■ واشنطن وتل أبيب تتحملان مسؤولية الأعمال الإرهابية داخل إيران

■ تنظيم الاحتجاج السلمي حق دستوري.. ولا نقبل بالفوضى والتخريب

■ التصريحات الأمريكية التحريضية تهديد مباشر للأمن والسلم العالميين

■ احتجاجات ديسمبر بدأت سلمية بسبب الأوضاع المعيشية.. وتم «اختطافها» بتدخلات خارجية

في العسكري

شدد سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية، د. محمد تونونجي، على أن بلاده لن تتهاون في الدفاع عن أمنها واستقرارها، محذراً من أن أي اعتداء عسكري على بلاده سيُقابل برد حازم ومناسب «وفق ميثاق الأمم المتحدة»، مؤكداً أن بلاده لا تسعى إلى التصعيد لكنها لن تقف مكتوفة الأيدي أمام التهديدات الأمريكية والإسرائيلية.

وانتقد تونونجي في مؤتمر صحافي عقده في مقر السفارة مع عدد من ممثلي الصحف الكويتية أمس الأربعاء، أن ظهران تتمسك بحق مواطنيها في التعبير السلمي عن مطالبهم، محملاً الولايات المتحدة وإسرائيل مسؤولية ما وصفه بـ«الأعمال المسلحة والإرهابية» التي شهدتها بلاده مطلع يناير الجاري، مؤكداً أن الاضطرابات التي بدأت نهاية ديسمبر 2025 كانت في أصلها ذات طابع معيشي واقتصادي سلمي، قبل أن يجري «اختطافها» ودفعها نحو العنف والتصعيد عبر تدخلات خارجية تهدف إلى زعزعة استقرار إيران وجرها إلى مواجهة مفتوحة.

وقال إن التطورات والاضطرابات التي شهدتها البلاد أواخر ديسمبر 2025 ومطلع يناير 2026، جاءت على خلفية أوضاع اقتصادية ومعيشية، خصوصاً مع ارتفاع سعر صرف العملات الأجنبية وتراجع القدرة الشرائية للمواطنين.

وأوضح تونونجي أن التجمعات الاحتجاجية التي بدأت يوم الأحد الموافق 28 ديسمبر 2025، انطلقت بدوافع اقتصادية بحتة، وشملت منذ بدايتها بالطابع السلمي والمهني والمطلبي، حيث حرص المشاركون فيها على التعبير عن مطالبهم بصورة هادئة ودون الإخلال بالنظام العام.

المطالب السلمية

وأكد أن جميع السلطات والمؤسسات في حكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية أولت هذه المطالب السلمية والقانونية اهتماماً بالغاً، وعملت على متابعتها والاستجابة لها ضمن الأطر القانونية، مشدداً على أن تنظيم التجمعات السلمية يُعد مهمة مشروعة ومكفولة دستورياً وقانونياً، ولا تعارضه إيران من حيث المبدأ أو الممارسة، بل قامت بتوفير البنية القانونية اللازمة له، التزاماً بتعهداتها الدولية في مجال حقوق الإنسان وقوانينها الوطنية.

وشدد تونونجي على ضرورة التمييز الواضح بين الاحتجاج السلمي المشروع من جهة، وأعمال الشغب والعنف من جهة أخرى، مؤكداً أن الدولة، وفي الوقت الذي تلتزم فيه بحماية حق المواطنين في التعبير السلمي، فإنها تتحمل مسؤولية قانونية وأمنية في حماية الأمن العام ومنع أي تهديد لحياة المواطنين أو ممتلكاتهم. وأضاف أن حقوق ملايين الإيرانيين السلميين لا يمكن أن تُنتهك أو تُقيَّد بسبب ممارسات منيفة صادرة عن عدد محدود من العناصر الخارجة عن القانون.

وردا على التصريحات الأمريكية المستمرة بالتهديد لضرب إيران عسكريا، قال تونونجي إن التصريحات التحريضية التي تصدر عن بعض الجهات تمثل نموذجا واضحا للجوء إلى العنف، وتشكل انتهاكا صريحا للقوانين والمواثيق الدولية، ولا سيما أنها تصدر عن دول تُعد أعضاء في منظمة الأمم المتحدة، وهو ما يثير القلق حيال استمرار حالة اللامبالاة الدولية تجاه مثل هذا الخطاب.

وأضاف تونونجي أن السماح ببقاء هذه التصريحات متداولة والتعامل معها كأمر اعتيادي يشكل تهديدا مباشرا للأمن والسلم العالميين، مؤكدا أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، واستنادا إلى ميثاق منظمة الأمم المتحدة، تعتبر أن أي اعتداء تتعرض له

محمد تونونجي

سيقابل برد حازم ومناسب مع التشديد في الوقت ذاته على أن إيران لا تسعى إلى خلق التوتر أو تصعيد الأزمات.

وقال: لم نطلب من الكويت تشديد الإجراءات الأمنية لحماية سفارتنا، مشددا على أن التنسيق الأمني بين البلدين مستمر.

معالجة الخلافات

وأكد أن السياسة الإيرانية تقوم على معالجة الخلافات عبر الطرق الدبلوماسية، والالتزام بمبدأ الاحترام المتبادل بين الدول، مشددا على أن ظهران لا تراهن على جهة بعينها، بل ينصب اهتمامها أولا وأخيرا على الشعب الإيراني وقدرته على الصمود، مع الاستفادة من إمكانات الأصدقاء والدول التي تربطها علاقات تعاون مع إيران.

وأشار إلى أن إيران أثبتت خلال الفرحلة الماضية أنها قادرة على الوقوف بثبات رغم التحديات، مقرنا من امنه في أن تتخذ جميع الدول مواقف واضحة تجاه التصريحات العدائية الصادرة عن الرئيس الأمريكي ورئيس حكومة الكيان الصهيوني، معتبرا أن هذه التصريحات لا تخدم الاستقرار في المنطقة، مؤكدا أن إيران تسعى للسلام لا الحروب.

وحول امكانية توسع ايران في ضرب المصالح الأمريكية في دول الجوار في حال تعرضها لاعتداءات عسكرية والتنسيق مع الدول المجاورة، قال تونونجي ان إيران تؤمن بحكمة قادة دول المنطقة وبقدرتهم على اتخاذ قرارات مناسبة، لافتا إلى أن مواقف هذه الدول خلال الفترة الماضية عكست توجهها عاما نحو الحفاظ على الاستقرار الإقليمي، كما اعرب عن ثقته في استمرار هذا النهج القائم على التعقل وضبط النفس.

وعما إذا كان هناك اي تنسيق مع دول المنطقة، قال ان وزير الخارجية الإيراني أجرى خلال اليومين الماضيين اتصالات مع عدد من نظرائه في دول المنطقة، مشيرا إلى أن هذه الاتصالات ستتواصل خلال المرحلة المقبلة، وسيتم استثمارها لتقليص التوتر وانهاء الأزمات في محيط المنطقة.

وفي ما يتعلق بالدور الأوروبي وامكانية توسطها لتراب الصدع وخلفية الموضوع، قال تونونجي إن أحد ملامح الوضع الراهن يتمثل في تراجع الدور الأوروبي في معالجة القضايا الإقليمية والدولية، الأمر الذي انعكس سلبا على مسارات الحلول السياسية.

وتطرق السفير الإيراني إلى ما وصفه بازدواجية المعايير في الخطاب الغربي، مشيرا إلى أن دولا «تتطخت أيديها بدماء الآلاف من أبناء الشعب الإيراني» لا تزال تتحدث عن حقوق الإنسان، في حين أن العديد من ضحايا الاعتداءات الصهيونية لا يزالون يرقدون في المستشفيات الإيرانية نتيجة استخدام أسلحة محرمة دوليا، ثم تزويد النظام العراقي بها خلال الحرب، مؤكدا أن هذه الدول لا تمتلك اي مصداقية أخلاقية للحديث عن حقوق الإنسان.

وأوضح أن العقوبات المفروضة على إيران تأتي في سياق ممارسة الضغوط السياسية، وليس بدافع إنساني، لافتا إلى أن حقيقة هذه السياسات باتت مكشوفة أمام الرأي العام العالمي.

وعما إذا كانت السفارة طلبت من الكويت تشديد الإجراءات الأمنية لحمايتها في ظل الأوضاع الراهنة، أكد أن الأوضاع الأمنية في الكويت مستقرة، وأن الحياة اليومية تسير بصورة طبيعية، مشيرا إلى وجود تعاون وثيق بين وزارة الخارجية ووزارة الداخلية في التعامل مع أي مستجدات، معربا عن شكره لهذه الجهات على جهودها وتنسيقها المستمر.

> لن نقف مكتوفين أمام التهديدات الأمريكية والإسرائيلية
>
> أي ضربة لإيران ستُواجَه وفق ميثاق الأمم المتحدة
>
> وزير الخارجية الإيراني تواصل مع دول المنطقة لاحتواء التصعيد
>
> تراجُع الدور الأوروبي يؤثر سلبياً في الحلول السياسية
>
> الغرب يمارس ازدواجية المعايير ويتحدث عن حقوق الإنسان بلا مصداقية
>
> العقوبات على إيران سياسية لا إنسانية.. وحقيقتها انكشفت
>
> لا نمانع الوساطة بين طهران وأمريكا

◄ الأوضاع الاقتصادية

حول تأثر الأوضاع الاقتصادية في إيران في ظل انهيار صرف العملة الإيرانية، قال السفير الإيراني إن الاضطرابات التي شهدتها البلاد خلال الفترة الماضية تعود في جزء كبير منها إلى تأثير العقوبات الاقتصادية، موضحا أن الحكومة بادرت باتخاذ عدد من الإجراءات لمعالجة الأوضاع المعيشية، من بينها تقديم سلال غذائية، وتنظيم استيراد السلع الأساسية بالعملة الرسمية، إلى جانب دفع فروقات العملة بشكل نقدي للمواطنين، وهو ما ساهم في خفض سعر الصرف، مضيفا أن النظام الاقتصادي يمر بمرحلة تتطلب اتخاذ قرارات صعبة.

◄ مشاورات مع دول المنطقة

عما إذا كانت إيران قد طلبت من دول المنطقة القيام بدور الوساطة، قال تونونجي «هناك مشاورات مستمرة مع عدد من دول المنطقة، ومؤكدا في الوقت ذاته ترحيب إيران بأي حوار مع الولايات المتحدة الأمريكية، شريطة أن يكون قائما على الجدية والالتزام والاعتراف واحترام بحقوق الدولة الإيرانية».

◄ التدخلات الخارجية

أشار السفير الإيراني إلى عرض فيلم وثائقي يوثق أنشطة بعض الجماعات والمؤسسات الإرهابية، وذلك بحضور مسؤولين ودبلوماسيين أجانب، مؤكدا أن هذه الوثائق تعكس حجم التدخلات الخارجية ومحاولات زعزعة الاستقرار في البلاد.

KUWAIT COLLEGE OF SCIENCE & TECHNOLOGY
كلية الكويت للعلوم والتكنولوجيا

مشاركة عزاء

يتقدم رئيس و أعضاء مجلس الأمناء
وجميع العاملين في
كلية الكويت للعلوم والتكنولوجيا
بأحر التعازي إلى مجلس إدارة مجموعة الملا
وعائلة الملا الأكارم
في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

السيد / نجيب عبدالله الملا
رئيس مجلس إدارة مجموعة الملا

وزارة العدل

إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني

أكد أن لدى سلطات بلاده وثائق وتسجيلات تثبت ضلوع أطراف خارجية في "الحراك المسلح"

السفير الإيراني: دوافع اقتصادية ومعيشية وراء الاضطرابات الأخيرة

■ فارس غالب

قال السفير الإيراني د.محمد توتونجي إن التطورات والاضطرابات التي شهدتها البلاد أواخر ديسمبر 2025 ومطلع يناير الجاري جاءت على خلفية أوضاع اقتصادية ومعيشية، لا سيما ارتفاع سعر صرف العملات الأجنبية وتراجع القدرة الشرائية للمواطنين.

وأوضح توتونجي - خلال مؤتمر صحافي عقده صباح أمس مع عدد من ممثلي وسائل الإعلام الكويتية - أن التجمعات الاحتجاجية التي بدأت الأحد 28 ديسمبر الماضي انطلقت بدوافع اقتصادية بحتة، واتسمت منذ بدايتها بالطابع السلمي والمهني والمطلبي، حيث حرص المشاركون فيها على التعبير عن مطالبهم بصورة هادئة ودون الإخلال بالنظام العام.

وأكد أن جميع السلطات والمؤسسات في حكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية أولت هذه المطالب السلمية والقانونية اهتماماً بالغاً، وعملت على متابعتها والاستجابة لها ضمن الأطر القانونية، مشدداً على أن تنظيم التجمعات السلمية يُعد حقاً مشروعاً ومكفولاً دستورياً وقانونياً، ولا تعارضه إيران من حيث المبدأ أو الممارسة، بل قامت بتوفير البنية القانونية اللازمة له، التزاماً بتعهداتها الدولية في مجال حقوق الإنسان وقوانينها الوطنية.

وشدد توتونجي على ضرورة التمييز الواضح بين الاحتجاج السلمي المشروع من جهة، وأعمال الشغب والعنف من جهة أخرى، مؤكداً أن الدولة، وفي الوقت الذي تلتزم فيه بحماية حق المواطنين في التعبير السلمي، فإنها تتحمل مسؤولية قانونية وأمنية في حماية الأمن العام ومنع أي تهديد لحياة المواطنين أو ممتلكاتهم. وأضاف، إن حقوق ملايين الإيرانيين السلميين لا يمكن أن تُنتهك أو تُقيَّد بسبب ممارسات عنيفة صادرة عن عدد محدود من العناصر الخارجة عن القانون.

تحقيقات واعترافات

واستعرض السفير توتونجي تسلسل الأحداث، موضحاً أنها مرّت بأربع مراحل رئيسية، موضحا أن المرحلة الأولى (28 – 31 ديسمبر)، شهدت احتجاجات معيشية محدودة، تركزت في الأسواق والنقابات، وكانت سلمية بالكامل. وقد بادرت الحكومة إلى الحوار المباشر مع ممثلي النقابات والفاعلين الاقتصاديين، واستجابت لعدد من المطالب، وأدرجت إصلاحات اقتصادية على جدول أعمالها، ما أسهم في تهدئة الأوضاع.

وأضاف، أن المرحلة الثانية كانت بين 1 الى 7 يناير، وتفيرت خلالها طبيعة الاحتجاجات، اذ اتسمت بعض التحركات بالعنف غير المسلح. وتعاملت القوات الأمنية مع هذه التطورات بأقصى درجات ضبط النفس، ومنعت انزلاق الأوضاع إلى مستويات أخطر، وظلت الأحداث خلال هذه المرحلة تحت السيطرة.

وعن المرحلة الثالثة، قال إنها امتدت من 8 الى 10 الجاري، وشهدت هذه الفترة دخول عناصر مسلحة وإرهابية إلى ساحة الأحداث، حيث استخدمت الأسلحة النارية ضد قوات الأمن والمواطنين، بهدف رفع عدد الضحايا ودفع الأوضاع نحو تدخل خارجي. وأكد وجود وثائق، من بينها تسجيلات صوتية، تشير إلى إدارة هذه الأعمال من خارج البلاد، وضلوع الولايات المتحدة وإسرائيل في هذا الحراك المسلح، معتبراً هذه المرحلة امتداداً لما وصفه بـ"حرب الأيام الاثني عشر"، ومشدداً على أن إيران ستلاحق المسؤولين عن هذه الجرائم في المحافل الدولية والقضائية.

وإذ أكد أن المرحلة الرابعة تمتد من 10 يناير فصاعداً، قال، إن غالبية الشعب الإيراني طالبت بوقف الاضطرابات والتصدي لها، ما استدعى دخول القوات الأمنية لضبط الوضع، وأسفر ذلك عن إلقاء القبض على عدد من العناصر المسلحة وضبط كميات من الأسلحة، على أن يتم الإعلان عن نتائج التحقيقات والاعترافات لاحقاً، لافتاً إلى أن استطلاعات الرأي أظهرت أن أكثر من 80٪ من المواطنين يطالبون بإنهاء الاضطرابات، فيما يرى أكثر من 70٪ أن هناك أطرافاً أجنبية تقف خلف ما جرى.

وأشار السفير توتونجي إلى أن الدعم الغربي لهذه الاضطرابات استمر رغم تراجع وتيرة العنف، مستشهداً بما ورد في افتتاحيات وتقارير صادرة عن وسائل إعلام ومراكز أبحاث أميركية، تضمنت مقترحات لتوسيع الضغوط الاقتصادية والسياسية والأمنية على إيران، ودعم الاحتجاجات بوسائل مختلفة.

لا نراهن على أحد

وتابع، إن التحقيقات الميدانية واعترافات العناصر المتورطة كشفت عن وقائع خطيرة، شملت تنفيذ أعمال قتل وحرق وتخريب واسع للممتلكات العامة والخاصة، والاعتداء على المساجد والمراكز الحكومية وسيارات الإسعاف والإطفاء، إضافة إلى ضبط أكثر من 1300 قطعة سلاح، وتلقي مبالغ مالية مقابل تنفيذ أعمال تخريبية. وأكد أن الأساليب المتبعة في هذه الأعمال تحمل سمات إرهابية مشابهة لنهج التنظيمات المتطرفة، وأن السلطات الإيرانية ستواصل التعامل معها وفق القانون، بما يحفظ أمن البلاد واستقرارها وحقوق مواطنيها.

وردا على التصريحات الأميركية المستمرة بالتهديد لضرب إيران عسكريا، قال "توتونجي إن التصريحات التحريضية التي تصدر عن بعض الجهات تمثل نموذجًا واضحًا للجوء إلى العنف، وتشكل انتهاكًا صريحًا للقوانين والمواثيق الدولية، ولا سيما أنها تصدر من دول تُعد أعضاء في منظمة الأمم المتحدة، وهو ما يثير القلق حيال استمرار حالة اللامبالاة الدولية تجاه مثل هذا الخطاب.

وأضاف توتونجي، إن السماح ببقاء هذه التصريحات متداولة والتعامل معها كأمر اعتيادي يشكل تهديدًا مباشرًا للأمن والسلم العالميين، مؤكدًا أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، واستنادًا إلى ميثاق منظمة الأمم المتحدة، تعتبر أن أي اعتداء تتعرض له سيقابل برد حازم ومناسب، مع التشديد في الوقت ذاته على أن إيران لا تسعى إلى خلق التوتر أو تصعيد الأزمات.

وشدد على أن السياسة الإيرانية تقوم على معالجة الخلافات عبر الطرق الدبلوماسية، والالتزام بمبدأ الاحترام المتبادل بين الدول، مشددًا على أن طهران لا تراهن على جهة بعينها، بل ينصب اهتمامها أولًا وأخيرًا على الشعب الإيراني وقدرته على الصمود، مع الاستفادة من إمكانيات الأصدقاء والدول التي تربطها علاقات تعاون مع إيران.

وأشار السفير إلى أن إيران أثبتت خلال المرحلة الماضية أنها قادرة على الوقوف بثبات رغم التحديات، معربًا عن أمله في أن تتخذ جميع الدول مواقف واضحة تجاه التصريحات العدائية الصادرة عن الرئيس الأميركي ورئيس حكومة الكيان الصهيوني، معتبرًا أن هذه التصريحات لا تخدم الاستقرار في المنطقة.

وحول إمكانية توجه إيران لضرب المصالح الأميركية في دول الجوار في حال تعرضها للاعتداءات العسكرية والتنسيق مع الدول المجاورة، قال توتونجي،إن إيران تومن بحكمة قادة دول المنطقة وبقدرتهم على اتخاذ قرارات متزنة، لافتًا إلى أن مواقف هذه الدول خلال الفترة الماضية عكست توجهًا عامًا نحو الحفاظ على الاستقرار الإقليمي. كما أعرب عن ثقته في استمرار هذا النهج القائم على التعقل وضبط النفس.

وعما إذا كان هناك أي تنسيق مع دول المنطقة، قال إن وزير الخارجية الإيراني أجرى خلال اليومين الماضيين اتصالات مع عدد من نظرائه في دول المنطقة، مشيرًا إلى أن هذه الاتصالات ستتواصل خلال المرحلة المقبلة، وسيتم استثمارها لتقليص التوتر واحتواء الأزمات في محيط المنطقة.

الدور الأوروبي

وفيما يتعلق بالدور الأوروبي وإمكانية توسط الاتحاد لرأب الصدع وحلحلة الموضوع، قال توتونجي، إن أحد ملامح الوضع الراهن يتمثل في تراجع الدور الأوروبي في معالجة القضايا الإقليمية والدولية، الأمر الذي انعكس سلباً على مسارات الحلول السياسية.

وأوضح أن العقوبات المفروضة على إيران تأتي في سياق ممارسة الضغوط السياسية، وليس بدافع إنساني، لافتًا إلى أن حقيقة هذه السياسات باتت مكشوفة أمام الرأي العام العالمي.

وحول تأثر الأوضاع الاقتصادية في إيران في ظل انهيار صرف العملة الإيرانية، قال توتونجي، إن الاضطرابات التي شهدتها البلاد خلال الفترة الماضية تعود في جزء كبير منها إلى تأثير العقوبات الاقتصادية، موضحاً أن الحكومة بادرت باتخاذ عدد من الإجراءات لمعالجة الأوضاع المعيشية، من بينها تقديم سلال غذائية، وتنظيم استيراد السلع الأساسية بالعملة الرسمية، إلى جانب دفع فروقات العملة بشكل نقدي للمواطنين، وهو ما ساهم في خفض سعر الصرف، مضيفا أن النظام الاقتصادي يمر بمرحلة تتطلب اتخاذ قرارات صعبة. وعما إذا كان هناك مشاورات مع دول المنطقة للقيام بدور الوساطة، أجاب توتونجي هناك وجود مشاورات مستمرة مع عدد من دول المنطقة، مؤكدًا في الوقت ذاته ترحيب إيران بأي حوار مع الولايات المتحدة الأميركية، شريطة أن يكون قائماً على الجدية والالتزام واعتراف واشنطن بحقوق الدولة الإيرانية.

وفي ختام تصريحاته، أشار السفير إلى عرض فيلم وثائقي يوثق أنشطة بعض الجماعات والمؤسسات الإرهابية، وذلك بحضور مسؤولين ودبلوماسيين أجانب، مؤكدًا أن هذه الوثائق تعكس حجم التدخلات الخارجية ومحاولات زعزعة الاستقرار في البلاد.

سفير إيران د.محمد توتونجي

- التجمعات الاحتجاجية بدأت سلمية... والمشاركون عبروا عن مطالبهم بهدوء
- السلطات أولت المطالب اهتماماً بالغاً وتابعتها واستجابت لها ضمن الأطر القانونية
- تنظيم التجمعات السلمية يُعد حقاً مشروعاً ومكفولاً دستورياً وقانونياً ولا تعارضه إيران
- حقوق ملايين الإيرانيين السلميين لا يمكن أن تُنتهك أو تُقيَّد بسبب ممارسات عنيفة
- استطلاعات الرأي أظهرت أن أكثر من 80٪ من المواطنين يطالبون بإنهاء الاضطرابات
- أكثر من 70٪ من أبناء الشعب الإيراني يرون أن هناك أطرافاً أجنبية تقف خلف ما جرى
- نؤمن بحكمة قادة دول المنطقة وبقدرتهم على اتخاذ قرارات متزنة ونثق باستمرار هذا النهج

4 مراحل للاحتجاجات

عرض السفير توتونجي تسلسل الأحداث في بلاده، موكدا أنها مرت بأربع مراحل، كما يلي:

- الأولى (28 – 31 ديسمبر) شهدت احتجاجات معيشية محدودة وكانت سلمية بالكامل
- الثانية (1 الى 7 يناير) اتسمت بعض التحركات بالعنف غير المسلح.
- الثالثة (8 الى 10 الجاري)، شهدت دخول عناصر مسلحة وإرهابية إلى ساحة الأحداث
- الرابعة (من 10 الجاري وحتى الآن)، مواجهة العنف.

شكر "الخارجية" و"الداخلية"

ردا على سؤال عما اذا كانت السفارة طلبت من الكويت تشديد الإجراءات الامنية لحماية السفارة في ظل الأوضاع الراهنة قال السفير توتونجي، إن الأوضاع الأمنية في الكويت مستقرة، وأن الحياة اليومية تسير بصورة طبيعية، مشيرًا إلى وجود تعاون وثيق بين وزارة الخارجية ووزارة الداخلية في التعامل مع أي مستجدات، معربا عن شكره لهذه الجهات على جهودها وتنسيقها المستمر.

جمعية الشرق التعاونية

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية

بناءً على كتاب وزارة الشئون الاجتماعية رقم (20264186000005) بتاريخ 2026/1/13 بشأن الموافقة على تحديد يوم الاحد الموافق 2026/2/8 للجمعية العمومية، يتشرف مجلس إدارة جمعية الشرق بدعوة السادة المساهمين البالغين من العمر (21 عام فأكثر) في تاريخ انعقاد الجمعية العمومية والمساهمين في الجمعية حتى 2025/8/31 لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية والمقرر عقدها يوم الاحد الموافق 2026/2/8 في تمام الساعة الرابعة عصراً في مسرح الجمعية (بمقر الجمعية).

وذلك لمناقشة جدول الأعمال التالي:

1 -مناقشة تقرير مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في 2025/8/31 والتصديق عليها.
2 -مناقشة تقرير مراقب الحسابات والتصديق على الميزانية العمومية والحسابات الختامية للسنة المالية المنتهية في 2025/8/31 .
3 -التقرير الإداري والمالي لمراقبي الوزارة مرفق بالتقرير السنوي للسنة المالية المنتهية في 2025/8/31.
4 -تقرير مراجعة الحسابات عن الميزانية التقديرية عن السنة المنتهية في 2026/8/31
5 - تعيين مراقب حسابات للعام المالي المنتهي في 2026/8/31 وتحديد أتعابه

ملاحظة:

1 - يجب على كل عضو احضار البطاقة المدنية الأصلية أو برنامج هويتي ولن تعتمد صورة عنها أو احضار شهادة لمن يهمه الأمر من المعلومات المدنية.
2 - على السادة المساهمين والغير مستكملين للمفاتهم ضرورة مراجعة الإدارة خلال الدوام الرسمي لاستكمال الملفات.
3 - على المساهمين الذين لم يصلهم كتاب الميزانية عن طريق البريد عليهم مراجعة الإدارة لاستلام نسخة من الكتيب.

مع تحيات رئيس مجلس الإدارة
أحمد متعب المطيري

إعلان دعوة

لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية

إعلان قيد وكالة

تقدم السادة شركة إيبيزا لايف لبيع الأغذية والمشروبات بالجملة بطلب قيد الوكالة إلى إدارة السجل التجاري الذي تعتمده الوزارة حيث تم تسجيل الوكالة رقم 00053 / 2026

Cabinet reviews outcomes of Senegalese Pres official visit Page 5

ARAB TIMES

THE FIRST ENGLISH LANGUAGE DAILY IN FREE KUWAIT

Established in 1977 / www.arabtimesonline.com

Scan the QR code to access the Arab Times WhatsApp Channel

THURSDAY, JANUARY 15, 2026 / RAJAB 26, 1447 AH | emergency number 112 | NO. 19105 | 16 PAGES | 150 FILS

Qatar reassures public amid base movements

'Safety remains top priority'

DOHA, Jan 14, (Agencies): Qatar's International Media Office (IMO) confirmed Wednesday that the country continues to take all necessary measures to ensure the safety and security of its citizens and residents, emphasizing that this remains a top priority.

In a statement, the Media Office said in response to media reports about the departure of certain personnel from Al-Udeid Air Base, noting that such actions are part of precautionary measures amid ongoing regional tensions. The office stressed that any new developments will be communicated through official channels.

Established under Amiri Decree No. 12 of 2023, the International Media Office is responsible for clarifying facts, highlighting Qatar's achievements and priorities, and strengthening relationships with regional and international media. The office also provides support and guidance to government agencies and communicates Qatar's policies, official positions, and initiatives to the global community.

Earlier reports cite a US official saying that some personnel at a key US military base in Qatar have been advised to evacuate by Wednesday evening. The decision came as a senior official in Iran brought up an earlier Iranian attack there.

Continued on Page 5

Photo by Rezk Tawfiq

Thick suspended dust blankets roads as motorists braved harsh conditions Wednesday.

2–5°C cold spell

Kuwait faces 5 days of freezing weather

KUWAIT CITY, Jan 14, (KUNA): The acting Director of the Meteorological Department Dhirar Al-Ali stated that the country experienced cloudy weather on Wednesday with suspended dust, which resulted in reduced horizontal visibility.

Al-Ali explained to the Kuwait News Agency (KUNA) that weather maps and numerical models indicate the country will be affected by an extension of a high-pressure system accompanied by a very cold and dry air mass, with light to moderate northwesterly winds ranging from 10 to 35 kilometers per hour, for the next five days.

The cold winds will be accompanied by a noticeable drop in temperatures to below three degrees Celsius, particularly in agricultural and desert areas, with the possibility of frost forming in those regions.

Continued on Page 5

Tehran alleges foreign interference in January violence

Iran envoy links protests to economic hardship

By Fares Ghaleb
Al-Seyassah/Arab Times Staff

KUWAIT CITY, Jan 14: The Ambassador of the Islamic Republic of Iran to Kuwait Mohammad Toutounchi says the developments and unrest witnessed in Iran in late December 2025 and early January 2026 were primarily driven by economic and living conditions.

During a press conference held with Kuwait media representatives, Ambassador Toutounchi explained that the rise in foreign currency exchange rates and the resulting decline in citizens' purchasing power were the main reasons behind the unrest.

The protest gatherings, which began on Sunday, December 28, were motivated purely by economic demands. They were initially peaceful and orderly, with participants seeking to express their concerns in a calm manner without disrupting public order.

Ambassador Toutounchi emphasized that the government of the Islamic Republic of Iran, through all its authorities and institutions, is closely monitoring and responding to these legal and peaceful demands, and working to address them within the framework of the law.

He affirmed that organizing peaceful gatherings is a legitimate right guaranteed by the Constitution and national legislation, and that Iran neither opposes such activities in principle nor in practice, adding that the country has established the necessary legal framework for these activities, in line with both its national laws and international human rights obligations.

Ambassador of the Islamic Republic of Iran to Kuwait Mohammad Toutounchi addresses Kuwait media representatives during a press conference.

The ambassador stressed the importance of distinguishing between legitimate peaceful protests and acts of rioting or violence.

He explained that the state is committed to protecting citizens' right to peaceful expression, but it also has a legal and security responsibility to maintain public order and safeguard lives and property. The rights of millions of peaceful Iranians cannot be undermined or restricted by the violent actions of a small group of lawless individuals.

Ambassador Toutounchi outlined the progression of events in four distinct phases.

Phase 1 (December 28-31) - Peaceful protests and government response

During this initial phase, limited, peaceful protests focused on living conditions took place, primarily in markets and involving labor unions. The government engaged in direct dialogue with union representatives and economic figures, addressed several demands, and introduced economic reforms to its agenda, successfully de-escalating the situation.

Phase 2 (January 1-7) - Shift to unarmed violence

During this period, some demonstrations began exhibiting unarmed violence. Security forces responded with the utmost restraint to prevent escalation, keeping the events under control.

Continued on Page 5

Sheikh Fahad Al-Yousef's son marries daughter of Hossam Fawzi Al-Kharafi in grand ceremony 10

Zain Kuwait sponsors second Int'l Dasman Diabetes Summit 9

ALSAYER leads as strategic partner of the 8

KIPIC and KNPC streamline operations together

Kuwait refineries net 64 million tons output

By Najeh Bilal
Al-Seyassah/Arab Times Staff

KUWAIT CITY, Jan 14: The net production of Kuwait National Petroleum Company (KNPC) and Kuwait Petroleum Corporation (KPC) refineries during the past year reached 64,262,000 metric tons (excluding losses) for the fiscal year ending last March.

Meanwhile, Kuwait Integrated Petroleum Industries Company (KIPIC) is working on reducing losses in refining operations at the Al-Zour Refinery.

According to informed sources, the refinery's total production capacity during the last fiscal year reached 26,005,000 tons, with losses totaling 1,085,000 tons, resulting in a net production of 24,262,000 tons, in addition to waste.

Continued on Page 5

Sahel adds 'Remove Tenants' feature for contract disputes

KUWAIT CITY, Jan 14: The Public Authority for Civil Information (PACI) has launched the "Residence Notification" service to monitor rental contracts through the Sahel app, reports Al-Seyassah daily.

PACI explained that property owners receive an immediate notification whenever a new rental contract is registered for their property. If the owner does not approve the contract, they can use the "Remove Tenants" service available on Sahel or visit PACI in person.

Continued on Page 5

Kuwait airport bustles

New Year travel peaks with 173,982 travelers

KUWAIT CITY, Jan 14: Acting Deputy Director General for Aviation Safety, Air Transport, and Civil Aviation Security Abdullah Al-Rajhi stated that total passenger traffic at Kuwait International Airport during the New Year holiday from January 1 to January 3, 2026, reached 173,982 passengers, reports Al-Seyassah daily.

He explained that the total aircraft movements during the same period amounted to 1,082 flights, including 540 departures and 542 arrivals.

Al-Rajhi provided a breakdown of passenger traffic by terminal at

Day by Day

WHENEVER life's hardships befall a person, he consoles himself by saying that tomorrow will be better and more beautiful. However, he soon discovers that yesterday was kinder and more merciful. Thus, as Imam Al-Shafi'i said, let the days do as they will, and rest in peace.

Entrust creation to the Creator, for destiny has an inevitable end. Praise be to God for what He has granted us in the past and for what He will grant us in the future. The universe has a

KUNA photo

Chairman of Kuwait's Public Authority for Civil Aviation Sheikh Humoud

HORIZON TALK

Ahmed Al-Jarallah

Sadat to the Shah of Iran, 'Egypt does not beg for charity'

- The Vice President asked King Hassan II to arrange the meeting
- The Shah said, "Egypt should come to us"
- The Shah offered aid to Cairo, provided it learn from its defeat
- Sadat said, "Egyptian people and their government bear the burden of defeat and the responsibility for victory"
- He who earns his fortune through hard work needs no one's generosity or charity
- The Shah said, "Had I known there were poets among us, I would have brought some from Iran"
- The Shah scolded his foreign minister for not telling him Sadat was a skilled Persian orator and a reciter of classical poetry
- The debate between Sadat and the Shah in Rabat turned into a lasting friendship
- During the October 1973 War, the Shah stood firmly by his friend's side
- The Iranian financial aid to Egypt reached approximately $900 million

3

«أي اعتداء علينا سيُقابل برد مناسب وفق ميثاق الأمم المتحدة»

السفير توتونجي: إيران لا تسعى للتصعيد .. ونثق بحكمة دول المنطقة وقراراتها المُتزنة

| كتب خالد الشرقاوي |

أكد سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى البلاد الدكتور محمد توتونجي، ثقة بلاده بحكمة قادة دول المنطقة وقدرتهم على اتخاذ قرارات متزنة، معتبراً أن مواقف دول الجوار خلال الفترة الماضية عكست حرصاً واضحاً على الحفاظ على الاستقرار الإقليمي وضبط النفس، ومعبّراً عن ثقته في استمرار هذا النهج.

وقال توتونجي، خلال مؤتمر صحافي عقده صباح أمس، بحضور عدد من ممثلي وسائل الإعلام الكويتية، رداً على سؤال حول احتمالات اتساع رقعة الصراع في حال تعرض إيران لاعتداءات عسكرية، في ظل تهديدات أميركية بهذا الشأن، إن «طهران لا تسعى إلى تصعيد التوتر، لكنها في الوقت ذاته، ووفقاً لميثاق الأمم المتحدة، ترى أن أي اعتداء سيقابل برد حازم ومناسب».

ورداً على استفسار بشأن ما إذا كانت السفارة الإيرانية في الكويت قد طلبت تشديد الإجراءات الأمنية، أكد السفير أن «الأمور تسير بشكل طبيعي، ولم يتم تقديم أي طلب بهذا الشأن»، مشيداً في الوقت نفسه بالتعاون القائم بين وزارتي الخارجية والداخلية الكويتيتين، ومعرباً عن شكره للجهات المعنية على جهودها وتنسيقها المستمر في التعامل مع أي مستجدات.

وأشار توتونجي إلى أن وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، أجرى خلال اليومين الماضيين اتصالات مع عدد من نظرائه في دول المنطقة، مبيناً أن هذه المشاورات ستتواصل في إطار المساعي الرامية إلى احتواء الأزمات وتقليص حدة التوتر.

تحريض

وحول التصريحات الأميركية المتكررة التي تتضمن التهديد باستخدام القوة العسكرية، قال السفير توتونجي إن «هذا الخطاب التحريضي يمثل انتهاكاً صريحاً للقوانين والمواثيق الدولية، لا سيما عندما يصدر عن دول أعضاء في الأمم المتحدة»، محذراً من أن «التعاطي مع مثل هذه التصريحات بوصفها أمراً اعتيادياً يشكل تهديداً مباشراً للأمن والسلم العالميين».

وأكد أن السياسة الإيرانية ترتكز على معالجة الخلافات عبر القنوات الدبلوماسية، والالتزام بمبدأ الاحترام المتبادل، مشدداً على أن إيران تعوّل أولاً على شعبها وقدرته على الصمود، إلى جانب الاستفادة من علاقاتها مع الدول الصديقة.

وأعرب توتونجي عن أمله في «أن تتخذ الدول مواقف واضحة إزاء التصريحات العدائية الصادرة عن الولايات المتحدة والكيان الصهيوني»، معتبراً أن مثل هذه المواقف لا تسهم في دعم أمن المنطقة واستقرارها.

وأشار إلى تراجع الدور الأوروبي في معالجة القضايا الإقليمية والدولية، مبيناً أن هذا التراجع انعكس سلباً على مسارات الحلول السياسية، منتقداً ما وصفه بازدواجية المعايير الغربية، لا سيما في قضايا حقوق الإنسان والعقوبات المفروضة على بلاده، والتي قال إنها «تُستخدم كأداة ضغط سياسي لا إنساني».

الاحتجاجات

وبالحديث عن الاحتجاجات الشعبية التي تشهدها إيران، قال السفير توتونجي إن تلك الاضطرابات التي انطلقت أواخر ديسمبر 2025 ومطلع يناير الجاري، جاءت على خلفية أوضاع معيشية واقتصادية، أبرزها ارتفاع سعر صرف العملات الأجنبية.

وأكد أن الحكومة اتخذت حزمة من الإجراءات، من بينها تقديم سلال غذائية وتنظيم استيراد السلع الأساسية ودفع فروقات العملة نقداً، ما ساهم في خفض سعر الصرف، مشيراً إلى أن الاقتصاد يمر بمرحلة تتطلب قرارات صعبة.

وشدد على أن التجمعات الاحتجاجية انطلقت بدوافع اقتصادية سلمية ومطلبية، وأن السلطات تعاملت معها ضمن الأطر القانونية، مؤكداً أن التظاهر السلمي حق مكفول دستورياً، لكن يجب التمييز بين الاحتجاج المشروع وأعمال العنف والشغب.

واستعرض السفير تسلسل الأحداث، موضحاً أنها مرت بأربع مراحل، بدأت باحتجاجات سلمية، ثم شهدت لاحقاً أعمال عنف، وصولاً إلى دخول عناصر مسلحة وإرهابية مدعومة من الخارج، على حد تعبيره، استخدمت السلاح بهدف زعزعة الاستقرار ودفع البلاد نحو تدخل خارجي.

وأكد أن القوات الأمنية تمكنت من ضبط الأوضاع، وإلقاء القبض على عناصر مسلحة، وضبط أكثر من 1300 قطعة سلاح، مشيراً إلى أن نتائج التحقيقات ستُعلن لاحقاً.

وعرض توتونجي، فيلماً وثائقياً خلال المؤتمر، يوثق أنشطة ما قال إنها جماعات إرهابية خلال المظاهرات في بلاده.

توتونجي يتحدث عن الأحداث في بلاده

مواقف دول الجوار عكست حرصاً واضحاً على الحفاظ على الاستقرار الإقليمي

تعاوننا مع «الخارجية» و«الداخلية» الكويتيتين قائم ولم نطلب تشديد الإجراءات الأمنية على السفارة

الخطاب الأميركي التحريضي انتهاك صريح للقوانين والمواثيق الدولية ويهدد الأمن والسلم الدوليين

الاحتجاجات الشعبية ذات خلفيات اقتصادية ومعيشية... وإجراءات حكومية مستمرة لاحتواء الأزمة

عناصر مسلحة مدعومة من الخارج دخلت لتأجيج الاضطرابات... وضبط 1300 قطعة سلاح